أكد أن فيروس «كورونا» لا يعرف «صغيراً» ولا «كبيراً» وخطورته تؤثر على جميع الفئات العمرية وليس فقط على كبار السن

وزير الصحة لـ «الأنباء»: دراسة الحظر الكلي بعد الانتهاء من إجلاء المواطنين

- المرحلة المقبلة مصيرية في التعامل مع «كورونا».. إما ننتصر بالالتزام بالمنزل أو الهزيمة بمخالفته
- حملات للكشف عن «كورونا» تشمل المناطق العمالية.. وتوجّه لفحص جميع قاطنيها وعزل المصابين
- عزل «جليب الشيوخ» و«المهبولة» أتى بثماره وتم اكتشاف العديد من الحالات بعد فحصها
- حالات الشفاء تزداد ولله الحمد.. وطلبنا من جميع المتشافين التبرع بالبلازما لتجربتها في علاج الفيروس

عبدالكريم العبدالله

كشف وزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح عن دراسة لفرض حظر «التجوال» الكلي في البلاد بعد الانتهاء من عملية إجلاء المواطنين من الخارج، وذلك بالتنسيق مع كل الجهات المعنية بالدولة ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس.

وذكر الوزير الشيخ د.باسل الصباح، في تصريح لـ «الأنباء»، أن فيروس «كورونا» لا يعرف «صغيرا» ولا «كبيرا»، وخطورته تؤثر على جميع الفئات العمرية وليس فقط على كبار السن، موصيا المواطنين والمقيمين بقوله: لا تستهينوا بالفيروس والتزموا بالتوصيات الصحية حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه.

الشيخ د.باسل الصباح

وبين وزير الصحة أن المرحلة المقبلة هي مرحلة مصيرية في التعامل مع فيروس كورونا، لافتا الى أن تجاوز هذه المرحلة يتطلب التعاون والالتزام، قائلا: إما ننتصر بالالتزام بالمنزل والاشتراطات الصحية أو الهزيمة بمخالفتها لا قدر الله.

وأوضح أن الحظر الكلي على منطقتي جليب الشيوخ والمهبولة أتى بثماره وتم اكتشاف العديد من الحالات بعد فحصها من الطواقم الطبية، مشيرا الى أنه تم توفير كل الخدمات الطبية عبر انشاء مستشفيات ميدانية لخدمة قاطني الجليب والمهبولة.

وأشار الوزير الشيخ د.باسل الصباح الى وجود حملات تقوم بها الفرق الوقائية في وزارة الصحة للكشف عن فيروس كورونا تشمل المناطق العمالية، كاشفا عن توجه لفحص جميع قاطني تلك المناطق وعزل المصابة.

وعما يتداول عالميا عن وجود عقار لعلاج فيروس كورونا، أكد الوزير أن وزارة الصحة تتابع كل المستجدات مع منظمة الصحة العالمية فيما يخص وجود علاج أو عقار للفيروس، وهناك فريق مشكّل بالوزارة من أطباء متخصصين لدراسة كل المستجدات في هذا الخصوص.

وعن زيادة عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا في الكويت، لفت الوزير الى أن الوزارة مازالت مسيطرة على الفيروس، والزيادة أمر طبيعي مع عملية فحص المخالطين.

وأشار الى أن حالات الشفاء تزداد ولله الحمد، وطلبنا من جميع المتشافين التبرع بالبلازما لتجربتها في علاج الفيروس، شاكرا جميع المتبرعين من المتشافين الذين لبوا النداء للمساهمة في القضاء على الفيروس.

وعن إجلاء المواطنين من الخارج، أكد على جهوزية الطواقم الطبية لفحص جميع القادمين الى البلاد من المواطنين الذين سيتم إجلاؤهم، مشيرا الى فحص جميع القادمين اليوم بصالات الفحص بمطار الكويت، واتخاذ كل الاشتراطات الصحية معهم، حيث تم وضع آلية لفحصهم والتعامل مع الحالات المشتبه فيها أو المصابة، داعيا الله عز وجل أن يبعد عن الكويت هذا الوباء وأن يشافي جميع المصابين، وأن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

علماء تباينت آراؤهم في إثباته وأكدوا لـ «الأنباء» مراعاة الحال خصوصاً عند انتشار الوباء

عقد القران عبر «النت» ودون حضور المأذون.. ضوابط ومحاذير

ليلى الشافعي

غيرت تداعيات انتشار وباء كورونا كثيرا من المفاهيم والعادات، كما انها اضطرت الكثيرين الى البحث عن سبل وطرق لاتمام مراسم كالزواج مثلا بعيدا عن التجمعات، بل ان بعضهم عقد القران دون مأذون عبر النت بوجود المتزوجين وولي الامر والشهود في مكان والمأذون في مكان آخر يخاطبونه عبر الهاتف المرئي.

فهل هذا العقد يشوبه شيء؟ سألنا عددا من العلماء فكانت اجاباتهم كالتالي:

في البداية، يقول رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي د.خالد المذكور: عقد الزواج يكون بحضور المأذون وولي أمر الزوجة وشاهدين اثنين ويتطلب النظر والتحقق من ان هذه البطاقة المدنية التعريفية للزوج والزوجة وولي امر الزوجة والشاهدين، ويتعين على هؤلاء ان يوقعوا امام المأذون، وهذا يتطلب حضور المأذون او الذهاب للتوثيقات الشرعية لعقد القران، اما ان يكون عبر النت فهذا لا يتحقق به الا الكلام، فكيف يتحقق للمأذون ان هذا هو الزوج وان هذه هي الزوجة وان هذا وليها وكذلك الاوراق الثبوتية والتوقيع على العقد؟

ويرى د.المذكور انه لا داعي لذلك الا في حالة الضرورة، والضرورة هذه تقيد، واحيانا ينقطع النت وينقطع الصوت وتنقطع الصورة، وهذه الامور يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار مما يتطلبه عقد الزواج والتحقق من الزوجين وما إلى ذلك.

ويخالفه في الرأي د.سعد العنزي فيقول: لا يشترط الحضور شخصيا للمأذون في مجلس العقد ويكتفي الاجتماع بجلسة واحدة، والجميع في مشاهدة النت، ويجوز عقد الزواج وكذلك ايقاع الطلاق عبر النت، فالشريعة تجيز عقد النكاح اذا توافرت فيه الاركان والشروط، فالايجاب والقبول ركن، والولي عند الجمهور ركن، والشهود ركن عند البعض، والشروط المتوافرة اثناء العقد وعند الاجتماع في مشاهدة بعضهم البعض وسماع الايجاب والقبول وذكر المهر ومطالعة الشهود لهذه العملية عبر النت، فهذا كله جائز لا غبار عليه شرعا، وكذلك اذا طلق الرجل زوجته عبر النت فطلاقه صحيح يقع شرعا ويترتب عليه الآثار الشرعية للطلاق.

د. خالد المذكور

د. سعد العنزي

د.عبد الله الشريكة

د. راشد العليمي

من جانبه، يرى مدير مركز تعزيز الوسطية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د.عبدالله الشريكة أن هذه الواقعة المسؤول عنها، والتي انتشر مقطع الفيديو المتضمن، حصل فيها اجتماع أركان وشروط عقد النكاح، وهي صورة من صور الزواج الصحيحة، التي لا غبار عليها، لأن وجود المأذون من عدمه لا تأثير له في صحة الزواج، والمهم هو الإيجاب والقبول، والإيجاب يكون من الولي، والقبول يكون من الزوج، بأن يقول له زوجتك، ويقول الآخر قبلت، بالشروط والتفاصيل التي ذكرت عند الفقهاء، وهي كلها متوافرة في مثل هذه الحال، وعليه فهذا العقد صحيح، ولا غبار عليه، ولو تطور الأمر إلى أنه قد يحصل العقد عن طريق البعد، بالإيجاب والقبول من خلال المكالمات المصورة بالفيديو بالصوت والصورة، أيضا لكان ذلك صحيحا لاسيما إذا عدت الحاجة إليه.

بدوره، قال د.راشد العليمي الإمام والخطيب في وزارة الأوقاف إنه لابد أن يتم النظر لهذه القضية من الناحية الشرعية ووفق الإجراءات القانونية، فمن الجهة الشرعية لابد من النظر في أمور مهمة جدا، تتعلق بشروط عقد الزواج، فمن شروط انعقاد عقد الزواج اتحاد المجلس، وسماع كل عاقد للفظ الآخر، وهذا يعني عدم الفصل بين الإيجاب والقبول، فلا يصدر هناك أي كلام أو فعل يدل على المخالفة أو وجود أمر آخر ينقض الإيجاب والقبول.

وتابع: أما فيما يتعلق باتحاد المجلس وسماع كل عاقد لفظ الآخر، فيقصد به أن مجلس الإيجاب والقبول متصل بما يدل على الموافقة بين الطرفين، ويراد بهذا الشرط أن يكون هذا المجلس الذي صدر به الإيجاب هو نفسه الذي صدر به القبول، كما يشترط أن يسمع كل من العاقدين لفظ الآخر، وهذا أمر مهم جدا، ويتحقق كونهم حاضرين مع بعض في مجلس واحد.

والقضية الأخرى وهي عدم الفصل بين الإيجاب والقبول من الزوج وولي الزوجة، فهنا يرتبط الإيجاب والقبول في مجلس العقد، دون فصل بينهما لا حقيقة ولا حكما، والفصل حقيقة يكون بتحول أحد العاقدين عن مجلس العقد، أي بانتقاله منه كاملا بجسده بأن يذهب إلى مكان آخر، أو حكما بأن يصدر القبول متراخيا، بحيث ينشغل أحدهما بكلام لا علاقة له بالعقد ويتكلم بشيء آخر ثم بعد ذلك يعطي الموافقة. فكل هذه الأمور تجعلنا في حيطة وتخوف أحيانا وفي حذر من أن هذه الأمور لا تتم بصورة شرعية صحيحة عبر النت، وصحيح أن هناك من وافق على تحقيق إجراءات العقد وفق الاتصال البعيد، لكن الكويت أخذت بالاحتياط في تحقيق إجراءات هذا الميثاق العظيم.

مختبر ووهان ينفي أن يكون هو مصدر الفيروس.. وجدل في إيطاليا وتمديد العزل المخفف في إسبانيا وكوريا الجنوبية

الصين تنشر سجلات أول المصابين بـ «كورونا» وتصاعد الضغوط الغربية

عواصم ـ وكالات: تحت الضغوط المتزايدة، ومع ارتفاع عدد الدول التي تنتقد شفافية الصين وتتهمها بإخفاء المعلومات حول فيروس كورونا المستجد في بداية ظهوره، وذهب بعضها إلى حد التلويح بعقوبات، نشرت شبكة تلفزيون الصين الدولية أمس، السجلات الطبية للحالات السبع الأولى التي أصيبت بفيروس كورونا المستجد في مدينة ووهان، التي ظهر فيها الوباء وانتشر إلى العالم، كدليل على عدم التقصير في رصد الوباء فيما نفى المختبر الصيني المتهم بالتسبب بتسرب الفيروس أي مسؤولية.

وقالت شبكة تلفزيون الصين في تقريرها إن تشانغ جي شيان، مديرة قسم الجهاز التنفسي بمستشفى الطب الصيني التقليدي والغربي المتكامل في مقاطعة هوبي، استقبلت خلال الفترة من الـ26 إلى 29 من ديسمبر 2019، على التوالي 7 حالات من الالتهاب الرئوي غير المبرر.

وأضافت أنه وحسب خبراتها العالية وتعاملها مع الوضع الوبائي للأمراض المعدية، اكتشفت أولا علامات وباء الالتهاب الرئوي الناجم عن فيروس كورونا، وكانت أول من دق ناقوس الخطر وأثار إنذار الوقاية من الوباء ومكافحته.

وفي سجل استشاري قدمته تشانغ، تم إدخال المريض إلى المستشفى في 27 ديسمبر 2019، وكانت الاستشارة في 29 ديسمبر.

وأوضحت تشانغ أنه في البداية، اعتقدت فقط أنه قد يكون مرضا معديا، لكنها لم تتوقع أن الوباء يتفشى بصورة سريعة وواسعة. رغم ذلك أكدت أن استجابة مركز السيطرة على الأمراض بحي جيانغهان لمدينة ووهان كانت سريعة للغاية وفي الوقت المناسب تماما.

من جهته، نفى يوان زيمينغ مدير معهد علم الفيروسات في ووهان الذي تشير إليه وسائل إعلام أميركية على أنه قد يكون مصدر فيروس «كوفيد ـ 19» أي مسؤولية في انتشار الوباء.

وقال، متحدثا لشبكة «سي جي تي إن» التلفزيونية الرسمية «من المستحيل أن يكون هذا الفيروس صادرا عنا».

إلا أن ذلك لا يبدو أنه يقنع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي ذهب لحد تهديد الصين بمواجهة عواقب لم يكشف النقاب عنها إذا كانت «مسؤولة عن عمد» عن الجائحة.

أستراليا تطالب بالتحقيق

وأضاف ترامب للصحافيين خلال لقاء يومي «لو كان خطأ فالخطأ خطأ. ولكن إذا كانوا مسؤولين عن عمد فأعني هنا أنه لابد أن تكون هناك عواقب».

وانضمت أستراليا إلى كل من فرنسا وبريطانيا وقائمة متنامية من الدول التي تمارس ضغطا على الصين بسبب إدارتها لأزمة انتشار كورونا.

وقالت ماريس بين وزيرة الخارجية الأسترالية إن قلقها فيما يتعلق بشفافية الصين بلغ «نقطة عالية جدا».

وصرحت لهيئة الإذاعة الأسترالية (إيه.بي.سي) «المشاكل المتعلقة بفيروس كورونا يجب أن تكون موضع مراجعة مستقلة وأعتقد أنه من المهم أن نفعل ذلك».

وأضافت «أستراليا في الواقع ستصر تماما على ذلك».

على صعيد الإحصائيات، مازال فيروس كورونا يودي بحياة الآلاف يوميا حيث ارتفع إلى ما لا يقل عن 160685 عدد الوفيات في العالم منهم ما يزيد على 100 ألف في أوروبا، وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية. وشخصت أكثر من 2334130 إصابة رسميا في 193 دولة ومنطقة. ومن بين المصابين، تعافى ما لا يقل عن 518900 شخص.

والولايات المتحدة التي سجلت أول وفاة نهاية فبراير هي الدولة الأكثر تضررا حتى الآن، سواء من حيث عدد الوفيات أو الإصابات، وناهزت الحصيلة فيها الـ40 ألف وفاة من أصل 735287 إصابة، فيما أعلنت السلطات الصينية الأحد 3339 وفاة فقط من أصل 81782 إصابة.

متطوع يقف بجوار توابيت وضعت بجانب أجهزة تبريد في المشرحة المؤقتة التي اقيمت في موقف سيارات مسجد جامكول شريف المركزي في بيرمنغهام (أ.ف.ب)

لكن يبدو أن بعض المسؤولين يعتقدون أن تمديد إجراءات الإغلاق الصارمة إلى ما بعد الثالث من مايو قد لا ينجح بكل بساطة.

وكشف كونتي بعض التفاصيل في بيان على فيسبوك. وقال إنه سيتم السماح بعودة بعض الأنشطة «بناء على برنامج منظم بشكل جيد يوازن بين الحاجة لحماية صحة الناس والحاجة لاستئناف الإنتاج» بعد أن أودى الوباء بأكثر من 23 ألف شخص من أصل نحو 176 ألف إصابة بحسب الحصيلة الرسمية، وهي الأدنى في أسبوع.

وفي اسبانيا، قالت وزارة الصحة إن عدد الوفيات ارتفع أمس بتسجيل 410 وفيات جديدة انخفاضا من 565 أمس الأول وهي أقل زيادة يومية منذ نحو شهر في واحدة من أكثر الدول تضررا بالفيروس في العالم.

وارتفع بذلك إجمالي الوفيات إلى 20453 حالة. وأضافت الوزارة أن عدد إصابات كورونا ارتفع إلى 195944 من 191726 أمس الأول.

ورغم تراجع الأعداد، قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث إنه سيطلب من البرلمان تمديد إجراءات العزل العام 15 يوما حتى التاسع من مايو ولكنه قال إن هذه القيود ستكون أكثر مرونة.

وأضاف سانتشيث خلال إفادة صحفية «تجاوزنا أخطر اللحظات». ولكنه أضاف أن «هذه الإنجازات مازالت غير كافية وهي هشة في المقام الأول. لا يمكننا المخاطرة بها بحلول متعجلة».

بريطانيا تمدد الإغلاق

وفي السياق، قال وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مايكل غوف أمس إن الحكومة لا تفكر في تخفيف إجراءات العزل، في ظل الزيادات «المقلقة للغاية» في حصيلة الوفيات.

وأصبحت بريطانيا في ذروة تفشي المرض أو تقترب منها بعد أن حصد أرواح أكثر من 16 ألفا. ونفى غوف تقرير نشرة بازفيد الذي ذكر أن الحكومة تدرس رفع إجراءات العزل على مراحل.

وتظهر أحدث البيانات أن حصيلة الوفيات ارتفعت إلى 16060 حالة بعد تسجيل 596 حالة وفاة جديدة في ادنى معدل يومي للضحايا منذ أسبوعين. وبشأن حالات العدوى أضافت وزارة الصحة أنها أحصت 5850 إصابة جديدة الأمر الذي يرفع إجمالي الإصابات الى 120067 ألف حالة. ولذلك أعلنت الحكومة تمديد اجراءات الحظر الجزئي في البلاد لمدة ثلاثة أسابيع إضافية على الأقل، خوفا من حدوث ذروة ثانية قد تتسبب في خسائر أكبر في الأرواح.

هذا، ويتطلع العالم الى كوريا الجنوبية التي خاضت واحدة من أنجح تجارب احتواء الوباء عالميا، وأعلنت أمس تسجيل ثماني حالات إصابة فقط، لتصبح أول مرة منذ شهرين تعلن فيها سيئول رقما أحاديا لحالات الإصابة بكورونا.

وقد أعلنت سيئول أمس، تمديد سياسة التباعد الاجتماعي لمدة 16 يوما لكنها خففت بعض القيود على الكنائس والأحداث الرياضية.

وبتخفيف القيود بعض الشيء، لم يعد من اللازم على المنشآت عالية المخاطر كالكنائس إغلاق أبوابها كما يمكن إقامة الفعاليات الرياضية كمباريات كرة القدم دون جمهور.

هيئة كبار العلماء بالسعودية توصي بصلاة الفريضة والتراويح في المنازل

عواصم ـ وكالات: أوصت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، وهي أعلى جهة دينية بالمملكة العربية السعودية، المسلمين في أنحاء العالم على أداء صلوات الفريضة والتراويح في منازلهم خلال شهر رمضان إذا كانت بلدانهم تطالبهم بالتباعد الاجتماعي لمكافحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد ـ 19».

وأضافت الهيئة في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية «واس» انه بناء على ما دلت عليه النصوص الشرعية على وجوب حفظ النفس، ووجوب الاحتراز في حال انتشار الوباء، وما تقرر من قواعد الشريعة الغراء من أنه «لا ضرر ولا ضرار» ومن القواعد المتفرعة عنها أن «الضرر يدفع قدر الإمكان»، وبناء على ما ثبت في التقارير الطبية الموثقة المتعلقة بهذه الجائحة التي أوضحت سرعة انتقال العدوى بين الناس بما يهدد أرواحهم، وأكدت على أهمية تقيد الناس بالتدابير الاحترازية والوقائية فإن الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء توصي عموم المسلمين بوجوب العناية التامة بما تقرره الجهات المختصة في بلدانهم أو البلدان التي يقيمون فيها، والتي تهدف إلى المحافظة على الصحة العامة والحد من انتشار وباء كورونا الجديد كما توصي بأن يصلي المسلم الفريضة، والتراويح في بيته إذا أوصت الجهة المختصة في بلده أو البلد التي يقيم فيها بذلك. وأن يجتنب المسلم التجمعات، نظرا لأن التجمع يعتبر السبب الرئيس لانتشار العدوى بحسب التقارير الطبية ذات الصلة، ومن ذلك: الإفطار والسحور الجماعي، وليستحضر المسلم وهو يفطر في بيته ويتسحر أنه بذلك يحافظ على أرواح الناس وفي ذلك قربة عظيمة عند الله تعالى.

إلى ذلك، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية د.محمد العبدالعالي في إيجاز يومي حول مستجدات الفيروس والخطوات التي تتخذها المملكة في مواجهة انتشاره ان حصيلة الوفيات الناجمة عن الفيروس ارتفعت إلى 97 شخصا بعد تسجيل 5 حالات وفاة جديدة. وأضاف ان إجمالي الحالات في المملكة ارتفع ليصل الى 9362 حالة بعد تسجيل 1088 إصابة مؤكدة جديدة بالفيروس. وأشار إلى ان عدد حالات التعافي ارتفع ليصل الى 1398 حالة بعد تسجيل تعافي 69 حالة جديدة بالمملكة فيما لفت الى ان هناك 93 حالة تتلقى العناية الطبية المكثفة.